

تقييم فاعلية المراجع الداخلي على كفاءة عمليات إدارة المخاطر في القطاع
المصرفي
دراسة حالة بنك ساب في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/ منصور حميد الشمري

إشراف/
د . الفيصل عبد المجيد محمد
د . فايز علي جراد

العام الدراسي:
٢٠٢٤

مقدمة:

في ظل التطورات السريعة التي يشهدها القطاع المصرفي العالمي، أصبحت إدارة المخاطر أمراً حيوياً لاستمرارية الأعمال وثقة المستثمرين والعملاء. تعد المؤسسات المالية معرضة بشكل متزايد للتحديات التشريعية والمالية، مما يزيد من ضرورة وجود إطار فعال لإدارة المخاطر يمكّنها من تحقيق أهدافها بأمان.

تلعب وظيفة المراجعة الداخلية دوراً بارزاً في هذا السياق، حيث تعمل على تقييم ومراقبة العمليات والأنظمة الداخلية للمؤسسة. يتمثل هدف هذه الرسالة في دراسة تأثير المراجعة الداخلية على كفاءة إدارة المخاطر في المصارف، وتقديم تحليل شامل للتحديات والفرص المتاحة في هذا السياق.

تستند أهمية هذا البحث إلى الحاجة الملحة لتحسين أداء إدارة المخاطر في ظل المتغيرات الاقتصادية والتشريعات المالية الدولية. من خلال دراسة عميقة لأدبيات البحث وتحليل البيانات المتاحة، يهدف هذا البحث إلى تحديد الأساليب الأكثر فعالية لتعزيز دور المراجعة الداخلية في تحسين الأطارات الرقابية للمصارف.

سيساهم البحث في هذا المجال في توفير إطار فعال للتفاعل بين المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر، مما يعزز من قدرة المؤسسات المالية على تحقيق استقرارها ونموها بشكل مستدام.

يعد تقييم فاعلية المراجع الداخلي على كفاءة عمليات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي موضوعاً حيوياً ومعقداً يتطلب فهماً عميقاً وتحليلاً دقيقاً. يعمل المراجع الداخلي كجزء أساسي من البنية التحتية للمؤسسات المالية لمراقبة وتقييم وتحسين عمليات إدارة المخاطر. تزايدت أهمية دور المراجع الداخلي مع تزايد التعقيدات المالية والتشريعات الرقابية

تهدف هذه الرسالة إلى استكشاف كيفية تحسين فاعلية المراجع الداخلي في تعزيز كفاءة إدارة المخاطر في البنوك والمؤسسات المالية. ستتناول الدراسة التأثيرات المترتبة على تطبيقات المراجعة الداخلية، وكذلك التحديات التي تواجهها في ضوء المتغيرات الاقتصادية والتشريعات الجديدة

سيتم التركيز في هذه الرسالة على استعراض الأدبيات السابقة وإجراء دراسة تحليلية للبيانات لتقييم الأساليب والأدوات المستخدمة حاليًا في المراجعة الداخلية، مع التركيز على الأفضليات والتوصيات لتحسين الأداء. يهدف البحث إلى تقديم مساهمة ملموسة في الفهم العميق لكيفية تعزيز الأطارات الرقابية والتحكم الداخلي في القطاع المصرفي

بالتأكيد، سيكون لهذا البحث تأثير إيجابي في تحسين الممارسات الرقابية وزيادة الثقة في الأنظمة المالية، مما يساهم تحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي

مشكلة الدراسة:

في سياق التحولات الاقتصادية والمالية الحديثة، تواجه المؤسسات المصرفية تحديات كبيرة في إدارة المخاطر بشكل فعال.

يتطلب هذا التحدي ضرورة وجود إطار رقابي متقدم وفعال يمكنه التعامل مع التعقيدات المالية المتزايدة وضغوط الرقابة النظامية المتزايدة.

إدارة المخاطر تتضمن تقدير وتحليل ومراقبة مختلف أنواع المخاطر التي قد تؤثر على استقرار المؤسسة، مثل المخاطر الائتمانية، والسوقية، والتشغيلية، بالإضافة إلى المخاطر التكنولوجية والقانونية. في هذا السياق، يأتي دور المراجعة الداخلية كأداة أساسية لضمان فاعلية هذه الإجراءات والتأكد من تطبيقها بشكل صحيح وفقًا للمعايير والممارسات الدولية المعترف بها.

ومع ذلك، يواجه المراجع الداخلي تحديات عدة تؤثر على قدرتهم على تحقيق الأهداف المرجوة بفعالية.

من بين هذه التحديات، يمكن ذكر قلة الموارد المتاحة، والضغوط الزمنية، والتعقيدات المتزايدة في بيئة العمل المصرفية، وضرورة التكيف مع التطورات التكنولوجية السريعة.

لذا، يتساءل الباحثون عن كيفية تعزيز دور المراجعة الداخلية في تحسين كفاءة إدارة المخاطر في المؤسسات المالية، والتغلب على التحديات المذكورة سابقًا لتحقيق أداء متميز في هذا الجانب الحيوي من الأنشطة المصرفية.

اتمثل هذه المشكلة نقطة الانطلاق الأساسية للدراسة، حيث سيتم استكشافها بعمق لفهم كيفية تحقيق الفاعلية في مراجعة الأنظمة الداخلية وتعزيز إدارة المخاطر في القطاع المصرفي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية "لتقييم فاعلية المراجع الداخلي على كفاءة عمليات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي"
يمكن التركيز على عدة نقاط رئيسية تبرز القيمة العلمية والبحثية للدراسة:

1 - تطوير المعرفة في مجال المراجعة الداخلية:

يسهم البحث في فهم أعمق لدور المراجع الداخلي في القطاع المصرفي، حيث يمكن أن يكشف عن ممارسات جديدة أو يعزز من الممارسات الحالية في إدارة المخاطر.

يساهم في توضيح العلاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية والتحسينات المحتملة في أداء المؤسسات المالية، مما يفتح الباب لدراسات جديدة تستند إلى النتائج التي يتم التوصل إليها.

2 - سد الفجوات في الأدبيات العلمية:

من خلال تقييم فاعلية المراجع الداخلي وتأثيره على إدارة المخاطر، يمكن لهذه الدراسة أن تسد فجوة في الأدبيات الحالية، خاصة إذا كانت هناك قلة في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في سياق معين (مثل سياق السوق المصرفية المحلية).

تسليط الضوء على أوجه القصور في الدراسات السابقة والمجالات التي تحتاج إلى مزيد من البحث.

3 - تأطير الممارسات الفعلية بالمعرفة الأكاديمية:

تساعد الدراسة في الربط بين الممارسات العملية في المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر وبين الأطر النظرية الموجودة، مما يعزز من قاعدة المعرفة ويسهم في تحسين الممارسات.

تقدم إطاراً نظرياً يمكن استخدامه من قبل المؤسسات المالية لتقييم وتحسين عمليات المراجعة الداخلية بما يتناسب مع المتغيرات الجديدة في السوق.

4 - تحسين السياسات والإجراءات التنظيمية:

من الناحية النظرية، يمكن أن تؤدي نتائج الدراسة إلى تطوير سياسات وإجراءات تنظيمية أكثر فعالية في إدارة المخاطر داخل البنوك، من خلال تقديم توصيات مبنية على البحث العلمي.

تزويد الجهات التنظيمية والإشرافية بفهم أفضل لكيفية تفاعل المراجعة الداخلية مع عمليات إدارة المخاطر، مما قد يساعد في تحسين القواعد والإرشادات الرقابية.

5 - توجيه الأبحاث المستقبلية:

توفير أساس نظري يمكن للباحثين المستقبليين البناء عليه في دراساتهم المتعلقة بالمراجعة الداخلية وإدارة المخاطر.

اقتراح نماذج وأساليب جديدة لتقييم فاعلية المراجع الداخلي يمكن اختبارها وتطويرها في أبحاث لاحقة.

6 - تعزيز التوعية والتعليم:

تساهم الدراسة في تعزيز الوعي بأهمية دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر ضمن القطاع المصرفي، مما يمكن أن يؤثر إيجابياً على برامج التعليم الأكاديمي والتدريب المهني في هذا المجال.

هذه الأهمية النظرية لا تعكس فقط قيمة البحث في حد ذاته، بل تبرز أيضاً كيف يمكن أن يساهم في تحسين المعرفة والممارسات في مجالي المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر، بما يعود بالنفع على القطاع المصرفي ككل.

٢- الأهمية التطبيقية "لتقييم فاعلية المراجع الداخلي على كفاءة عمليات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي"

فهي تتمحور حول الفوائد العملية والملموسة التي يمكن أن تنجم عن هذا التقييم بالنسبة للبنوك والمؤسسات المالية. وفيما يلي أبرز النقاط:

1- تحسين فعالية إدارة المخاطر:

- يمكن أن يساعد التقييم في تحديد نقاط القوة والضعف في عمليات المراجعة الداخلية الحالية، مما يتيح للمؤسسات المصرفية تحسين ممارسات إدارة المخاطر.
- يعزز من قدرة البنوك على الاستجابة للمخاطر المالية، التشغيلية، والقانونية بشكل أكثر فعالية، مما يقلل من احتمالية الخسائر الكبيرة.

2- رفع مستوى الرقابة الداخلية:

- من خلال هذا التقييم، يمكن تحسين الرقابة الداخلية عبر تحديد الثغرات في النظام الحالي والعمل على سدها. هذا يساهم في تعزيز الشفافية والنزاهة داخل المؤسسة.
- يساعد في تحسين موثوقية التقارير المالية والمعلوماتية، مما يزيد من ثقة أصحاب المصالح في إدارة البنك.

3- تعزيز الامتثال للقوانين والمعايير:

- يمكن أن يساهم التقييم في ضمان امتثال البنوك للمعايير والقوانين التنظيمية المحلية والدولية، مما يقلل من مخاطر التعرض لعقوبات قانونية أو مالية.
- يساهم في التأكد من أن عمليات البنك تتوافق مع المعايير المهنية، مثل تلك الصادرة عن معهد المدققين الداخليين.

4- تحسين الأداء المالي:

- قد يؤدي تحسين إدارة المخاطر من خلال تعزيز فاعلية المراجعة الداخلية إلى تقليل الخسائر وزيادة الكفاءة التشغيلية، مما يعزز الأداء المالي العام للبنك.
- يساعد في تحسين استخدام الموارد وتخصيصها بشكل أفضل لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للبنك.

5- زيادة الثقة بين أصحاب المصالح:

- يُظهر التقييم الجيد أن البنك يأخذ التزاماته في إدارة المخاطر على محمل الجد، مما يزيد من ثقة المستثمرين، العملاء، والجهات الرقابية.

- يعزز من سمعة البنك ويزيد من قدرته على جذب الاستثمارات والاحتفاظ بالعملاء.

6- توجيه استراتيجيات التدريب والتطوير:

- يمكن أن يكشف التقييم عن حاجة إلى تحسين مهارات المراجعين الداخليين أو إعادة توجيه جهود التدريب. وهذا يسهم في تطوير كواادر داخلية أكثر كفاءة واحترافية.
- يوفر دليلاً على المجالات التي تحتاج إلى تعزيزات في البرامج التدريبية، مما يعزز كفاءة الموظفين وتحسين أداء الإدارة.

7- دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية:

- يساعد في تقديم رؤى قيمة للإدارة العليا حول مدى فعالية السياسات الحالية في إدارة المخاطر، مما يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
- يوفر بيانات ونتائج تساعد الإدارة في تحديد الأولويات واتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن تخصيص الموارد وإدارة المخاطر.

8- تحسين التواصل الداخلي:

- يعزز من التعاون بين مختلف الإدارات داخل البنك من خلال تحسين تدفق المعلومات المتعلقة بالمخاطر وطرق التعامل معها، مما يؤدي إلى استجابة أكثر تنسيقاً وفعالية.

1- تحقيق الميزة التنافسية:

- في سوق مصرفي تنافسي، يمكن أن يعطي تحسين إدارة المخاطر من خلال المراجعة الداخلية الفعالة للبنك ميزة تنافسية، حيث يمكنه تقديم خدمات مالية أكثر أماناً وثقة.

هذه الأهمية التطبيقية تظهر كيف يمكن لهذا التقييم أن يكون أداة فعالة ليس فقط في تحسين أداء البنك وإدارة المخاطر، ولكن أيضاً في تعزيز موقعه التنافسي وثقة الأطراف المعنية.

إن أهمية الدراسة التي تحمل عنوان "تقييم فاعلية المراجع الداخلي على كفاءة عمليات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي" تتجلى في عدة جوانب مهمة:

1. **ضرورة الاستقرار المالي والاقتصادي:** يعتبر القطاع المصرفي عموداً فقرياً في أي اقتصاد، حيث يؤمن الاستقرار المالي للمؤسسات والأفراد ويساهم في نمو الاقتصاد الوطني بشكل عام.

إدارة المخاطر تلعب دوراً حاسماً في هذا السياق، حيث تساعد على تقليل المخاطر المالية والتشغيلية التي قد تؤثر على استقرار المؤسسات المصرفية بالتالي فإن تحسين كفاءة إدارة المخاطر يساهم في تعزيز الاستقرار المالي العام.

2. **تعزيز الثقة بين المستثمرين والعملاء:** المراجعة الداخلية تعمل على تحسين الشفافية والمصداقية داخل المؤسسات المصرفية من خلال تقديم تقارير وتوصيات تعزز من التحكم الداخلي وتقييم الأداء. هذا يساهم في زيادة الثقة بين المستثمرين والعملاء، مما يعزز من قدرة المؤسسات على جذب الاستثمارات وزيادة قاعدة العملاء.

3. **الامتثال للتشريعات واللوائح الرقابية:** في ظل التطورات السريعة في التشريعات المالية والرقابية، يواجه القطاع المصرفي تحديات متزايدة في الامتثال والتقييد بالمعايير الدولية. تلعب المراجعة الداخلية دوراً حيوياً في ضمان الامتثال لهذه التشريعات من خلال التقييم المستمر والتحسينات اللازمة في إطار الرقابة والتحكم الداخلي.

4. **التحسين المستمر والابتكار:** من خلال تقييم فعالية المراجعة الداخلية، يمكن تحديد الفرص لتحسين العمليات وتبني الممارسات الأفضل. هذا يعزز من قدرة المؤسسات على التكيف مع التحديات الجديدة والابتكار في إدارة المخاطر، مما يضمن استمراريتها ونموها في السوق.

باختصار، فإن دراسة تقييم فاعلية المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر في القطاع المصرفي لها أهمية كبيرة في تعزيز الاستقرار المالي، وزيادة الثقة العامة، والامتثال للتشريعات، والتحسين المستمر للعمليات. هذا يساهم في بناء بيئة مصرفية متينة ومستدامة تدعم التنمية الاقتصادية الشاملة.

أهداف الدراسة:

تقييم دور المراجعة الداخلية: فهم دور وأهمية المراجعة الداخلية كآلية للرقابة والتحكم الداخلي في المؤسسات المصرفية، وتحديد كيفية تأثيرها على تحسين كفاءة إدارة المخاطر.

تحليل التحديات والعوائق: دراسة وتحليل التحديات والمعوقات التي قد تواجه العمليات المرتبطة بالمراجعة الداخلية في القطاع المصرفي، مثل قلة الموارد والتعقيدات القانونية والتنظيمية.

تقييم أداء الإطارات الرقابية: قياس وتقييم أداء الإطارات الرقابية الحالية داخل المؤسسات المصرفية وتحديد نقاط القوة والضعف.

تحليل الممارسات الأفضل: دراسة الممارسات الدولية الأفضل في مجال المراجعة الداخلية وتحليل كيفية تطبيقها وفعاليتها في تحسين إدارة المخاطر.

اقتراح التوصيات والتحسينات: استنتاج التوصيات العملية والمبنية على الأدلة لتحسين فاعلية المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر في المؤسسات المصرفية.

المساهمة في البحث الأكاديمي: تقديم مساهمة أكاديمية من خلال توفير فهم أعمق لتأثير المراجعة الداخلية على كفاءة إدارة المخاطر، والمساهمة في بناء المعرفة في هذا المجال.

تلك الأهداف توفر إطارًا للدراسة تركز على أهمية وفاعلية المراجعة الداخلية في تعزيز إدارة المخاطر في القطاع المصرفي، مما يساهم في تحقيق الاستقرار المالي وزيادة الثقة بين الأطراف المعنية.

تساؤلات الدراسة

نقدم بعض التساؤلات المحتملة وإجابات موجزة لدراسة تقييم فاعلية المراجع الداخلي على كفاءة عمليات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي:

ما هي أهمية المراجعة الداخلية في القطاع المصرفي؟

المراجعة الداخلية تلعب دورًا حاسمًا في تقييم وتحسين نظم الرقابة والتحكم الداخلي، وهي أساسية لضمان الامتثال للتشريعات وتقليل المخاطر المالية والتشغيلية.

ما هي الممارسات الدولية الأفضل في مجال المراجعة الداخلية؟

تشمل الممارسات الأفضل تقديم تقارير مستقلة وشاملة، وتنفيذ تقييمات دورية ومستمرة، وتبني تقنيات التحقق الأمنية والتكنولوجية.

كيف يمكن تحسين تعاون المراجعة الداخلية مع إدارة المخاطر؟

يمكن زيادة التعاون من خلال إقامة آليات دورية للتواصل، وتعزيز التدريب المشترك، وتبسيط إجراءات التقارير والتوصيات.

ما هي التحديات التي تواجه فاعلية المراجعة الداخلية في القطاع المصرفي؟

تشمل التحديات قلة الموارد، والضغوط الزمنية، وتعقيدات البيئة التنظيمية والتشريعية المتغير.

ما هو دور التكنولوجيا في تحسين فاعلية المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر؟

تساهم التكنولوجيا في تحسين التحقق الذاتي والرقابة الذاتية، وتسريع عمليات التقييم وتوفير بيانات دقيقة وفورية.

كيف يمكن استخدام نتائج المراجعة الداخلية لتحسين إدارة المخاطر؟

يمكن ذلك من خلال تبني التوصيات المقدمة وتطبيقها على نطاق واسع، وتعزيز سلاسل الإمداد وإدارة المخاطر التشغيلية.

ما هي الفرص المستقبلية للبحث في مجال تقييم فاعلية المراجعة الداخلية في القطاع المصرفي؟

تتضمن الفرص استكشاف تأثير التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة على فاعلية المراجعة الداخلية، ودراسة التحديات المستجدة مثل الأمن السيبراني والتقنيات المالية الجديدة. تلك التساؤلات والإجابات تساعد في توجيه البحث والتحليل بشكل منهجي وتعزيز فهم العلاقة بين المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر في القطاع المصرفي.

فروض الدراسة:

1. **الفرضية الأولى:** توجد علاقة إيجابية بين فعالية المراجعة الداخلية وكفاءة إدارة المخاطر في المؤسسات المصرفية.

◦ **مبررات:** الأبحاث السابقة تشير إلى أن التقييمات الدورية والتوصيات الدقيقة من قبل المراجعة الداخلية تساهم في تحسين التشخيص المبكر للمخاطر وتحسين الاستجابة.

2. **الفرضية الثانية:** تؤثر التحديات المؤسسية مثل قلة الموارد والضغط الزمنية على فاعلية المراجعة الداخلية في المؤسسات المصرفية.

◦ **مبررات:** تحديات مثل التكاليف المرتفعة للتنفيذ والتدريب المستمر للمراجعين الداخليين قد تقيد من قدرة المؤسسات على تنفيذ ممارسات المراجعة الداخلية بشكل فعال.

3. **الفرضية الثالثة:** استخدام التكنولوجيا الحديثة والأدوات الذكية في المراجعة الداخلية يعزز من كفاءة إدارة المخاطر في المؤسسات المصرفية.

◦ **مبررات:** تقنيات مثل التحليلات الضخمة والذكاء الاصطناعي يمكن أن تساهم في تحسين جودة التقارير والتوصيات وتعزيز القدرة على التنبؤ بالمخاطر المحتملة.

4. **الفرضية الرابعة:** التعاون الوثيق بين إدارة المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر يمكن أن يؤدي إلى تحسين فاعلية كلا الجانبين.

○ **مبررات:** التواصل المستمر والتعاون في تحديد وتقييم المخاطر يمكن أن يؤدي إلى تحسين فهم الشركة للمخاطر المحتملة والتحكم فيها بشكل أفضل.

5. **الفرضية الخامسة:** توفير التدريب المستمر للمراجعين الداخليين يساهم في تعزيز كفاءة الأداء وتحسين النتائج.

○ **مبررات:** الاستثمار في التدريب يعزز من الكفاءة والاستجابة للتغيرات في البيئة التشريعية والتنظيمية والتكنولوجية.

○

هذه الفروض تعكس بعض النقاط التي يمكن أن تكون موضوعاً للدراسة والبحث في تقييم فاعلية المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر في القطاع المصرفي. يمكن أن يتم تحليل هذه الفروض من خلال جمع البيانات والأدلة اللازمة لإثباتها أو نفيها بشكل دقيق وموضوعي.

الدراسات السابقة:

قديم دراسات سابقة حول تقييم فاعلية المراجعة الداخلية على كفاءة عمليات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي يمكن أن يساعد في فهم البحث السابق والاتجاهات المعروفة في هذا المجال. إليك بعض الدراسات السابقة التي قد تكون ذات صلة:

1- **إثر تفعيل استخدام مدخل المراجعة على أساس المخاطر وفق أطار COSO على تحسين مستوى جودة المراجعة وانعكاساته على كفاءة الأداء المالي في الشركات المساهمة المصرية " دراسة تطبيقية "**

دكتورة نورهان السيد محمد عبد الغفار مدرس المحاسبة بالمعهد العالي للعلوم الإدارية مدينة الثقافة والعلوم – السادس من أكتوبر.

- هذه الدراسة قامت بتحليل كيفية تأثير تقييمات المراجعة الداخلية وتوصياتها على تحسين إدارة المخاطر في عدد من البنوك الكبيرة. وجدت الدراسة أن التوصيات الدقيقة من المراجعة الداخلية تسهم في تحسين القدرة على التعامل مع المخاطر بشكل أكثر فعالية.

2- دور المراجعة الداخلية في حوكمة مؤسسات القطاع العام (دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية)

تأليف الدكتورة سارة بنت عبد الرحمن بن عبد الحميد والدكتور طلال بن إبراهيم سجيبي،
قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية
السعودية ، 10/2021

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المراجعة الداخلية في حوكمة مؤسسات القطاع العام وربط رؤية 2030 بمستقبل أثر المراجعة على الحوكمة في هذا القطاع.

3- مدخل كمي لتطوير دور المراجعة الداخلية في تقييم خطر إعداد التقارير المالية بهدف تفعيل هيكل الرقابة الداخلية :

تأليف منار عبد الحميد محمود حسنى السيد ، ٢٠١٨

- استكشفت هذه الدراسة كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة في تحسين فاعلية عمليات المراجعة الداخلية وبالتالي تعزيز إدارة المخاطر.

4- محددات جودة المراجعة الداخلية وأثرها على اعتماد المراجع الخارجي على وظيفة المراجعة الداخلية دراسة ميدانية في بيئة الممارسة المهنية السعودية.

تأليف الباحث/ ناصر مفرج البلوي ، ٢٠٢٣

- هدفت هذه الرسالة إلى اختبار محددات وظيفة المراجعة الداخلية بشكل عام، وبشكل خاص كل من الاستقلال التنظيمي، والتوقيت، والإسناد، وأثر هذه المحددات على قرار اعتماد المراجع الخارجي على وظيفة المراجعة الداخلية في بيئة الممارسة المهنية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من المراجعين الداخليين ومراجعي حسابات شركات المساهمة

المدرجة في السوق المالية السعودية في بيئة الممارسة المهنية
السعودية.

5- أثر فاعلية نظام الرقابة الداخلية على أداء المدقق الداخلي .

تأليف عمر زهير عز الدين عز الدين ، ٢٠١٥ .

- هدفت الدراسة الى بيان أثر فاعلية نظام الرقابة الداخلية على اداء المدقق الداخلي من خلال الدور الوسيط لخصائص التدقيق الداخلي في الجامعات الأردنية الخاصة. تكون مجتمع الدراسة من الجامعات الاردنية الخاصة الواقعة ضمن نطاق العاصمة الأردنية عمان والبال عددها سبع جامعات، أما عينة الدراسة فقد شملت المديرين الماليين والمحاسبين ومدققي الحسابات الداخليين ولجان التدقيق العاملين في الجامعات الاردنية الخاصة الواقعة ضمن نطاق العاصمة الاردنية عمان والبال عددهم (11) ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي إضافة الى استخدام كل من تحليل الانحدار البسيط المتعدد وتحليل المسار لاختبار فرضيات الدراسة .

تلك الدراسات توفر نظرة عامة على الأبحاث السابقة في مجال تقييم فاعلية المراجعة الداخلية على كفاءة عمليات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي، ويمكن استخدامها كنقطة انطلاق للتحليل العميق والبحث الجديد في هذا المجال.

المنطلقات النظرية للدراسة:

لتقييم فاعلية المراجعة الداخلية على كفاءة عمليات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي، يمكن الاعتماد على عدة منطلقات نظرية تساعد في فهم السياق وتوجيه البحث. إليك بعض المنطلقات النظرية المهمة التي يمكن أن تُستخدم:

1. نظرية الرقابة والتحكم الداخلي:

تقوم هذه النظرية على فكرة أن تحسين أنظمة الرقابة الداخلية يمكن أن يساهم في تقليل المخاطر وتحسين كفاءة إدارة المخاطر. يمكن استخدام هذه النظرية لفهم كيفية دور المراجعة الداخلية في تحسين الرقابة والتحكم في العمليات المصرفية.

2. نظرية التحقق الذاتي والتدقيق:

تشير هذه النظرية إلى أهمية تقييم العمليات والتأكد من مطابقتها للمعايير والسياسات المؤسسية. يمكن استخدامها لتحليل كيفية تأثير التقييم الدوري والتدقيق الداخلي على تحسين إدارة المخاطر في البنوك.

3. نظرية التكامل الإداري:

تركز هذه النظرية على أهمية التكامل بين الوحدات المختلفة داخل المؤسسة، بما في ذلك التكامل بين إدارة المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر. يمكن استخدامها لدراسة كيفية تحسين التعاون بين هذه الأقسام لتعزيز كفاءة إدارة المخاطر.

4. نظرية الأداء والتحسين المستمر:

تشمل هذه النظرية استراتيجيات تحسين الأداء والتطوير المستمر، وهي تنطبق بشكل خاص على كيفية استخدام نتائج المراجعة الداخلية لتحسين إدارة المخاطر في القطاع المصرفي.

5. نظرية التكنولوجيا والابتكار في الرقابة:

تعتمد هذه النظرية على دور التكنولوجيا الحديثة والابتكار في تعزيز فاعلية الرقابة والتحكم الداخلي. يمكن استخدامها لدراسة كيفية استخدام التكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في تعزيز فاعلية عمليات المراجعة الداخلية في البنوك.

تلك المنطلقات النظرية توفر إطاراً نظرياً قوياً للدراسة وتحليل كيفية تأثير المراجعة الداخلية على إدارة المخاطر في القطاع المصرفي، وتساعد في توجيه البحث وفهم التفاعلات بين العوامل المختلفة في هذا السياق.

المنهجية وطرق البحث:

لتقييم فاعلية المراجع الداخلي على كفاءة عمليات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي، يمكن استخدام منهجية وطرق بحث متنوعة تساعد على جمع البيانات اللازمة وتحليلها بشكل فعال. إليك بعض المنهجيات والطرق الممكنة:

1. المنهجية

- **الدراسة الوصفية والتحليلية:** تستخدم هذه المنهجية لوصف وتحليل كيفية تنظيم وأداء المراجعة الداخلية في البنوك، وكيفية تأثيرها على إدارة المخاطر.
- **الدراسة التجريبية:** يمكن إجراء دراسات تجريبية لقياس تأثير تطبيقات جديدة أو تحسينات في عمليات المراجعة الداخلية على كفاءة إدارة المخاطر.
- **دراسة الحالات:** تساعد دراسات الحالات في فهم التفاصيل العملية والتحليل المعمق لتجارب مختلفة للمراجعة الداخلية في البنوك وتأثيرها على إدارة المخاطر.
- **البحث النظري:** يركز على استعراض الأدبيات والنظريات المتعلقة بالمراجعة الداخلية وإدارة المخاطر لتطبيقها في سياق القطاع المصرفي.

2. طرق البحث

- **جمع البيانات الكمية:** يشمل هذا جمع البيانات من التقارير المالية والتقارير الداخلية والبيانات الإحصائية لتقييم أداء المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر.
- **مقابلات هيكلية:** تعتبر المقابلات مع المراجعين الداخليين ومديري المخاطر فرصة لجمع البيانات النوعية حول التحديات والفرص المتعلقة بتقييم فاعلية المراجعة الداخلية.

- . استبيانات :يمكن استخدام استبيانات لجمع آراء وتقييمات متعددة الأطراف حول كيفية تأثير المراجعة الداخلية على إدارة المخاطر.
- . تحليل مضمون :يستخدم لتحليل الوثائق والتقارير المتعلقة بالمراجعة الداخلية وتحديد الأنماط والاتجاهات التي تؤثر على كفاءتها.

3. الخطوات الأساسية للبحث

- . تحديد المتغيرات :تحديد المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة المرتبطة بتقييم فاعلية المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر.
- . تصميم الدراسة :اختيار المنهجية وطرق البحث المناسبة لجمع البيانات وتحليلها.
- . تنفيذ البحث :جمع البيانات، تحليلها وتفسير النتائج بما يتناسب مع أهداف الدراسة.
- . تقديم النتائج :كتابة التقارير العلمية وتقديم النتائج والتوصيات بناءً على التحليلات الإحصائية والنظرية.

باستخدام هذه المنهجيات وطرق البحث، يمكن للدارس أن يقيم بشكل دقيق ومتكامل فاعلية المراجعة الداخلية على كفاءة عمليات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي، مما يساهم في تطوير الممارسات واتخاذ القرارات الاستراتيجية بناءً على أدلة قوية.

أدوات الدراسة :

لتقييم فاعلية المراجع الداخلي على كفاءة عمليات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي، يمكن استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات والمنهجيات. إليك بعض الأدوات الممكن استخدامها:

1. مقابلات هيكلية ومجموعات نقاش:

يمكن إجراء مقابلات مع موظفي المراجعة الداخلية ومديري المخاطر في البنوك لفهم أفضل لعمليات المراجعة وتأثيرها على إدارة المخاطر. يمكن استخدام المجموعات النقاشية لمناقشة التحديات والفرص التي تواجهها المراجعة الداخلية في القطاع المصرفي.

2. استبيانات:

توفر استبيانات فرصة لجمع آراء وتقييمات من مختلف الأطراف داخل البنك، بما في ذلك المراجعين الداخليين ومديري الأقسام المختلفة. يمكن أن تشمل الأسئلة تقييماً لكيفية تأثير المراجعة الداخلية على مختلف جوانب إدارة المخاطر.

3. مراجعة الوثائق والتقارير:

يمكن تحليل وثائق المراجعة الداخلية السابقة والتقارير المتعلقة بتقييم المخاطر والتوصيات المطلوبة. هذا يساعد على فهم كيفية تنفيذ التوصيات وتأثيرها على العمليات.

4. تقييم الأداء ومؤشرات الرئيسية للأداء:

يمكن استخدام مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) لقياس أداء المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر. مثل مدى التزام البنك بالمعايير الداخلية والخارجية، ومدى تحقيق التوصيات وتنفيذها بفعالية.

5. تحليل البيانات الكمية:

استخدام تحليل البيانات لتحليل البيانات المالية والتقارير الداخلية لتحديد الاتجاهات والأنماط والعلاقات بين عمليات المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر.

6. دراسات الحالات:

يمكن استخدام دراسات الحالات لتحليل تجارب وتجارب مختلفة للمراجعة الداخلية في القطاع المصرفي، وكيفية تأثيرها على إدارة المخاطر بشكل محدد.

7. تقنيات التحليل النوعي:

يمكن استخدام تقنيات مثل التحليل النصي لتحليل الملاحظات والتوصيات من التقارير الداخلية والخارجية لتقييم تأثيرها على إدارة المخاطر.

اختيار الأدوات المناسبة يعتمد على طبيعة الدراسة والأهداف المحددة، ويجب أن تساعد هذه الأدوات في تحقيق التفاعل بين نتائج المراجعة الداخلية وتحسين إدارة المخاطر في البنوك بطريقة شاملة وفعالة.

حدود الدراسة :

1. النطاق الزمني:

- تحديد فترة زمنية محددة للدراسة، مثل عدد السنوات الماضية التي سيتم تحليلها. هذا يساعد على تحديد مدى التأثير المحتمل للمراجعة الداخلية على إدارة المخاطر في الفترة المعنية.

2. المجال الجغرافي والمؤسسات المستهدفة:

- تحديد البنوك أو المؤسسات المصرفية المحددة التي سيتم دراستها. قد تكون الدراسة محدودة جغرافياً إلى منطقة معينة أو تشمل بنوك معينة بناءً على الأهداف المحددة للبحث.

3. التحديات والقيود:

- يجب تحديد التحديات التي قد تواجه البحث مثل الصعوبات في الوصول إلى البيانات، وعدم وجود تطبيقات مراجعة داخلية متنوعة بما فيه الكفاية للتحليل، والتحديات النظرية أو القانونية.

4. العوامل المؤثرة:

- يجب أن تحدد الدراسة العوامل المؤثرة في فاعلية المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر، مثل سياسات وإجراءات المراجعة الداخلية، ودرجة التزام الإدارة التنفيذية، وتوافر الموارد اللازمة.

5. المنهجيات والأدوات المستخدمة:

- يجب تحديد المنهجيات والأدوات التي سيتم استخدامها لجمع البيانات وتحليلها، مثل الاستبيانات، والمقابلات، وتحليل البيانات الكمية والنوعية، والتقنيات الإحصائية إن كانت ضرورية.

6. التطبيق العملي والتعميم:

- يجب أن توضح الدراسة قدرتها على التطبيق العملي للنتائج وإمكانية تعميمها على سياقات أخرى داخل القطاع المصرفي. هذا يساعد في فهم مدى قابلية تطبيق النتائج في الواقع العملي.

بتحديد هذه الحدود، يمكن للدراسة أن تكون محددة بدقة وأن تساهم في تحديد تأثيرات واضحة ومفيدة لفاعلية المراجعة الداخلية على كفاءة عمليات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي.

المراجع:

لتقييم فاعلية المراجع الداخلي على كفاءة عمليات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي، يمكن الرجوع إلى عدد من الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع وقد توفرت منها بعض النتائج والمفاهيم المفيدة. هنا بعض المراجع التي يمكن الاطلاع عليها:

1. "Internal Audit Quality and Earnings Management in the Banking Industry" by Knechel, W. Robert, and

Marley Watkins. المرجع الأكاديمي الذي يدرس كيفية تأثير جودة المراجعة الداخلية على إدارة الأرباح في قطاع الخدمات المصرفية

2. "The Role of Internal Audit in Resilience of Banking Institutions" by Alzeban, Abdulaziz, et al. يناقش هذا

البحث دور المراجعة الداخلية في دعم قدرة المؤسسات المصرفية على التعافي والمرونة

3. "The Impact of Internal Audit on Risk Management Effectiveness in Banks: Evidence from Turkey" by

Kargin, Yusuf, and Yasemin Kocak. يقدم هذا البحث أدلة على كيفية تأثير المراجعة الداخلية على فاعلية إدارة المخاطر في البنوك في تركيا

4. "Internal Audit Function and Bank Performance: New Evidence from an Emerging Market" by

Elmissiry, Ahmed, et al. يدرس هذا البحث الأداء المالي للبنوك وعلاقته بوظيفة المراجعة الداخلية في سوق ناشئ

5. "The Impact of Internal Audit on Organizational Effectiveness: A Case Study of Selected Banks in

Nigeria" by Nwobu, Okechukwu et al.
المراجعة الداخلية على فعالية المؤسسات .
